العدد ٥٨ — الله والدين والملة — السنة الثانية — ١٦

البلاغ

تعمل على احياء الجامعة الاسلامية في اقطار المعمور

مكاتبات البلاغ
باسم صاحب امتيازه ومديره مسؤولها
محمد باقر

الاشتراكات – مجيديان ونصف في الولايات العثمانية
عشرون فرنكاً في سائر الجهات – تدفع مقدماً

لا تقبل سندات الاشتراك ما لم تكن مختومة من الادارة والا لا

ادارة البلاغ – في المطبعة المصرية – شارع الدباغة
بالك السادات طلاره قرب المدرسة الحنفية

AL-BALAGUE
Journal Politique
Organe des intérêts Islamiques
DIRECTEUR POLITIQUE
MOUHAMED - AL BAKER
ABONNEMENT ANNUEL
Emp. Otto . . . . 12 F
Etranger . . . . 20 .
ADRESSE TÉLÉGRAPHIQUE
AL - BALAGUE - BEYROUTH

بيروت الخميس في ٧ ذي القعدة سنة ١٣٣٠ — هـذا بلاغ للناس — الموافق ١٧ تشرين اول سنة ١٩١٢ ميلادية

الله أكبر

الى الجهاد في سبيل الله

أأطماع اشعبية ، ام حروب صليبية

— اما فناء ، واما بقاء —

اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة • قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم .. الخ
« القرآن الكريم »

انهتك الستر، وتجلت الاحن، وانفضح السر، وانجابت المحن ، وظهر للمسلمين ماخفي عنهم وما بطن ، فاذا هو نذير بالخطر ، لواحة للبشر ، لاتبقي ولا تذر ..

* * *

تواطأ الاغيار فيما بينهم على مطاردة المسلمين من بلادهم ، وزحزحتهم عن ديارهم ، ليسهل لهم سلب اموالهم، واختلاس عقارهم ، ونهب املاكهم ، وهتك حريمهم وقتل شيوخهم ، وهون معابدهم ، وهدم مساجدهم ، واحتقار دينهم ، وازدراء اخلاقهم ، وما الى هذه الاعمال التي يريدون ان يلاشوا بها كل اثر للمسلمين ، و يطفئوا بها كل نور الاسلام ولكن الله يأبى الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ...

يطمع الاغيار ببلادنا الاسلامية لارغبة منهم في نفس البلاد ، ولا حبا بغياضها وار باضها ، وانما كره بالاسلام ، و بغض المسلمين ، فهم يريدون ان يستولوا عليها ليذيقوا اهلها الذل والهوان ويسوموهم الظلم والاعتساف ، و يستعبدوا امراءهم ، واسيادهم ، و يستبدوا باعيانهم واشرافهم ، و ينالوا من نفوسهم و يخمدوا من شوكتهم ثم يجزون اما تلتصق بهم ، ويكرمون شعوباً تنتسب اليهم ، فهي اذن حروب صليبية ، لااطماع اشعبية !!

اجل ان الاغيار يحاربوننا حروباً صليبية ، بقالب من السياسة جديد ، ولا نظن فرداً واحداً يؤمن بالله واليوم الآخر يخالفنا في هذا الرأي او الاعتقاد بعد ان تجلت للابصار اعمال اولئك الاغيار في بلادنا الاسلامية عموماً ، وفي مراكش وفارس وطرابلس الغرب خصوصاً ، واذا ارتاب مرتاب في تلك الاعمال فلا نخاله يرتاب اليوم وقد اتفقت اربع دول بلقانية غربية يناصرهن دولتان بل دول عظمى لمهاجمة دولة الخلافة الاسلامية في عقر دارها ، واقتناص ممالكها وسلب بلادها وقد اغتنموا فرصة اشتغالها بحرب كبيرة مع دولة ايطاليا تلك الدولة الماكرة التي ارادت ان تنهب ولاية اسلامية كبرى وتضمها الى بلادها غدراً وخيانة فعجزت عساكرها عن اجتياز بضعة اميال عن الشواطئ !!

قطع الاغيار بالامس جناحي الاسلام فارس ومراكش ، وصوبوا اليوم آخر سهم في كنانتهم نحو قلبه بل روحه الا وهو دولة الخلافة العظمى ليمزقوا احشاءها ويفروا اعضاءها فهل هم مصيبون ؟ وهل سينالون مايبغون ؟؟

الاغيار متفقون على العمل بحدوهم سائق الدين والطمع ، والمسلمون مختلفون فيما بينهم متكلون على القضاء والقدر ..

يالله ماذا ينتظر المسلمون ، بعد هذه المصائب التي تصب على رؤسهم ، وماذا يرجون بعد هذه الكوارث التي تتوالى عليهم بل ماذا يجيب بنفوسهم عن العمل ؟ وماذا ينهار بها في مهاوي ازال ؟

ايها المسلمون : اين المفر الموت من ورائكم « والعدو امامكم » وليس لكم والله الا الصدق والصبر ، وقد استقبلكم عدوكم « وعدو الله » بجيشه واسلحته واقواته موفورة وانتم لاوزر لكم الا سيوفكم ولا اقوات الا ماتستخلصونه من ايدي عدوكم «

هذا اوان الحرب فاشتدي زيم

قد لفها الليل بسواق حطم
ليس براعي ابل ولا غنم
ولا بجزار على ظهر وضم

ايها المسلمون : ان الموت يحاط بكم من كل جانب فاستعدوا لملاقاته بقلب ثبت وجنان صلد ، ولا تهنوا ولا تفزعوا فانتم الفائزون ان كنتم مؤمنين ..

ايها المؤمنون : اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ، هذه اية بينة بعث الله بها اليكم على لسان رسوله الكريم ليبث في روحكم روح الشجاعة الفائقة ، وحب الموت في سبيل الدين والوطن ، فلا ترتابوا في كلام الله ، ولا تخالجكم رهبة الموت ، فان الموت واحد مهما تنوعت اسبابه بل ان الموت في سبيل الدين والوطن حياة سعيدة والحياة بعد فقدهما موت ذليل .

ايها المسلمون : ان الاغيار على جبنهم الفطري قلدوا بأرواحكم الحياة في هذا الوجود، وانتم على شجاعتكم الفطرية قد خنعتم لحكمهم ، ورضيتم بسلطتهم ، فما هذا التناقض الغريب ، وما هذا التباين العجيب ؟

الجبن مجلبة الذل والاهانة ، وداعية الازدراء والاحتقار ، وسبب الفناء والاضمحلال ، وعلة الشقاء والتلاشي ، اذا تمكن في نفوس الامم قرضها ، واذا جاس خلال الشعوب مرضها ، فهو دليل الشؤم ، وعنوان اللؤم .

الاسلام ابعد الاديان عن الجبن والخضوع ، والذل والمهانة ، فالمسلمون اذن يجب ان يكونوا ابعد الناس عن هذه الخلال الذميمة ...

التعاليم الاسلامية قد جعلت من اصولها ان يكون المتدين به سيداً شجاعاً عزيز النفس قوي الشكيمة ، ولهذا فرضت عليه اعداد القوة ، ووجوب الجهاد في سبيل الذود عن وطنه ودينه ، والاعتداء على من يعتدي عليه ، وعدم الرضوخ لمن يخالفه ديناً ومذهباً

اجل لايمكن ان يكون الانسان مسلماً وجباناً في آن واحد ، المسلم خلق ليعيش محترماً عزيزاً سعيداً ، او يموت مرحوماً مكرماً شهيداً ...

هذا مايفرضه الدين ، وهذا ما يجب ان يكون عليه المسلمون

***

الخلافة كعبة الاسلام وملجأ المسلمين والخليفة رأس الاسلام وامير المؤمنين والمدافعة عن الخلافة وطاعة الخليفة فرض عين على كل من يؤمن بالله ورسوله ، وهما الآن في خطر ، يحيط بهما الاغيار من كل صوب وناحية ، ولكن جلالة الخليفة سيدافع بجيوشه العظام حتى النفس الاخير فاذا تم له النصر والفوز فهنالك الفرح الاكبر

ذكرى صلاح الدين

نظم حضرة الشاعر الكبير عبد الحليم افندي المصري هذه القصيدة العصماء في ذكرى صلاح الدين الايوبي بطل الاسلام واعماله الغر الحسان والقاها في دار التمثيل العربي في مصر القاهره

هو السيف حتى يعرف الله جاهله — ويعذر جيش الله في الحرب خاذله
وما الجيش الا أنفس ملؤها اللظى — ومـا السيف الا منتضيه وكافله
سلام (صلاح الدين) والجيش مائج — وعزمك مجريـه وسيفك ساحله
رميت به في جفـن كل تنوفـة — فما رقدت حتى اطمأنت رواحله
ومزقت اثواب الظلام عن الضحى — ليبصر فيه رونق السيف صاقـله
كتائب تامتها الحروب فلم ترح — لهـا مقربا حتى تحلى عواطله
بنتهـا يد الله الذي لابناؤه — مهدمـة اسواره ومعاقله
سريت بها في كل فج كأنما — يمد لك الاسباب مـا انت امله
صدعت خيازيم الزمان بحدهـا — فدانت لها اقياله وعياهله
وعدت وطيف النصر في خلبة الظبي — يغازلها تحت الدجى وتغازله
فبيضت وجها خضب الدم حسنه — وخضبت راسا شيب الشعر باسله
كتبت تواريخ الفتوحات بالظبي — على كل حصن لم تطعك مداخله
وقائع في اذن الزمان دويهـا — كم ارتعدت من هولهن مفاصله
لها سمر كالمسك ملء فم الدجى — يعطر انفاس امرىء هو ناقله
اتنبت ارض الشرق بعدك غازيا — اذا قال هاب الغرب ماهو قائله
فلو كنت في ايامك الغر شاعرا — لنلت من الايام ما انا سائله
ولو عجمت مني صفوفك فارسا — لدمرت جيشا كنت قبلي تنازله
ولو قيل من يحمي اللواء لربه — فهـا انا حاميـه وهـا انا حامله

***

اما ان هذا الفتح مجد مؤثل — اواخره ميمونة واوائـله
سلوا قلب ذاك الليث كم هد ركنه — وكم اظلمت عن جانبيه وسائله
وكم بات صوب القدس حيران طرفه — عزيز على آماله مـا تحـاوله
به زورة لا يشفع الدمع عندها — ولا تعصم الانسان فيها موائله
يزور بعينيه المنازل في الضحى — بعيدا قريبـا ما تزار منـازله
يسير بنفس المستميت الى الردى — وتأبى عليه ان تسير قوافله
يصاح به لا تخط بالجيش خطوة — لجيش صلاح لا محالة خاذله
لبابك (يا ريشارد) ظنك في الوغى — وظن الفتى في الحرب والسلم قاتله
فلا تأب تلك الكاس ان مذاقها — شفاء وكم يشفيك ما انت جاهله
وهل انت اعجزت الطبيب محاربا — فترديك في ظل السلام انامله
لعـار على الغرب الاباة ومسبـة — لهم خلة المضنى اذا ناء كاهله
سيشفيك اخلاص الطبيب انبرى — اليه فان تسقم شفتك دوابله
عزيز علينا من طوته سيوفـه — دليل علينا من طوته حمائـله
ومن يبتني الامال في المهد بالقنا — وربت على معراجهن خـلاخله
ومن بات يرمي للاماني حبائـلا — تزم على تـلك الاماني حبائـله
لك الله ياذكرى صلاح فانني — لا بكي اذا حالت بنفسي شمائله
صلاح استمع ان « الهلال » لصائح — يقول الا صلى فهل انت واصله
على « علم » شابت حواشيه في الوغى — واوساطه مخضوبة ما تماثله
ملائكة الرحمن في السلم جنده — وفي الحرب اساد المزاحم صوائله
فان كنت كوكب الهلال فلا تخف — عليه فهيهات سيوفه وعواسله
سرت في دماء من بنيك حمية — فقالوا تعالى سيـف بنيك حمائله
وبانوا يشيدون الذي شاده البلى — ويبنون ما غالته ... غوائله

شوارد الانباء والآراء

انكلترا وايطاليا

من انباء لوندره ان الاسطول الايطالي اوقف بارجة انكليزية وضبطها فلما درت الحكومة الانكليزية بخبر هذا الاعتداء الغريب عليها ساءها جداً واثر على الرأي العام تاثيراً شديداً فوطدت عزيمتها على التداخل رسميا بالامر وان تطلب من ايطاليا ارجاع الباخرة اليها مع محمولها كله

فرنسا ومراكش

قرر مجلس فرنسا النيابي باغلبية ٤٢٥ صوتاً ضد ٧٣ صوتاً اعتماد مبلغ ٦٠ مليوناً من الفرنكات وهو المبلغ الذي طلبته الحكومة للقيام بالاعمال العسكرية في مراكش

الدوله وفرنسا

نشرت جريدة (باري جورنال) فصلا قالت فيه ان العلائق العثمانية الفرنسوية تزداد تحسنا يوماً فيوماً وتظن المحافل الفرنسوية ان الضغائن الموجودة بين الحكومة العثمانية والمصارف الفرنسوية ستزول بتمامها عن قريب ويجب ان يذكر من قبل الحكومة العثمانية الثلاثة ملايين ليرة الجاري عقدها في مصارف فرنسا بواسطة البنك العثماني فان المذاكرات بشأنها جارية على غاية مايرام و بعد ان يوقع على المقاولة المتعلقة بذلك يجرى عقد قرض بمبلغ خمسة وعشرين مليون ليرة لاجل انشاء طرق حديدية متعددة في البلاد العثمانية بواسطة شركات فرنسوية على ان مستلمي زمام الحكومة العثمانية قد عادت الان الى مصارف فرنسا مجدداً

العثمانية والبرتغال

تلقى جلالة مولانا الخليفة الاعظم كتابا بخط يد رئيس الجمهورية البرتغالية رداً على الكتاب الذي ارسله جلالة الخليفة يعترف فيه بالجمهورية البرتوغالية

كسوف الشمس

تكسف الشمس في ١٧ نيسان المقبل كسوفاً تاما يبتدىء وقت الظهر ويكون منظورا في باريز ولم يحصل مثل هذا الكسوف منذ ٢٢ مارس سنة ١٧٢٤

ايطاليا وروسيا

تواترت الاشاعات عن وجود معاهدة سرية بين الروسيا وايطاليا تقضي على الاولى بمساعدة الثانية اذا وقعت في ازمة شديدة في الحرب الحاضرة .

وقد كانت الحركات العسكرية التي قامت بها الروسيا في الاونة الاخيرة مدعاة لتصديق تلك الظنون والاشاعات، لولا بعض التصريحات الشبيهة بالرسمية التي نشرتها الروسيا ، ونفت بها كل مايشاع و يذاع .

على ان الجرائد الاجنبية لاتزال تعتقد بوجود تلك المعاهدات بين الدولتين المذكورتين قالت جريدة « لو نوفا فرما » ان الائتلاف بين ايطاليا وروسيا بما يتعلق بالبلقان قابل لتغيير الحالة الحاضرة

ولا ندري نتائج هذه الذوائع والشوائع او الاقوال والظنون ، ولكنه يجب علينا الانتباه والاحتراس ، فان الاغيار يبطنون شروراً واسرار .

من استبد برأيه هلك، ومن شارك الرجال شاركها في عقولها

شؤون اجنبيه

* اعلنت لجنة اعتصاب المناجم الادارية في لوندره رسمياً استئناف العمل

* يقال بان مجلس المجر سينفض بعد عيد الفصح

* ارفض اجتماع نواب ايطاليا الى ٣٠ نيسان

* الفوضى في بكين شديدة وقد اعلنت الادارة العرفية ورئيس الجمهورية في قلق شديد

* استثنت معاهدة الحماية في المغرب الاقصى حقوق اسبانيا !

* يقال ان ملك ايطاليا وامبراطور المانيا سيجتمعان ثانية في البندقية !

* شرب وزير مالية اوستريا السم فلم يمت

* تقول جريدة « بو يولور وموله » ان الائتلاف بين روسيا وايطاليا سيؤمن منافعهما في البلقان

* تزداد العلائق توتراً بين المانيا وانكلترا

* الحالة في ايطاليا سيئة جداً

المدير المسؤول : محمد الباقر ...

واذا عجز «لاسمح الله» الجيش ، فان جلالة الخليفة سيضطر الى استصراخ المسلمين في اقطار الارض ، يدعوهم الى الجهاد العام ضد الاعداء اللئام ، وهناك يلتحم الجيشان ، ويقتتل العالمان ، فاما ان نموت ، او انهم يموتون

* * *

الله اكبر : لقد اقتربت الساعة وانشق القمر ، وازفت الواقعة ، وجاءت الطبر ، فمن توانى عن اعلاء كلمة الله فقد جحد وكفر ، وورد سقر ، و بئس المستقر ·

محمد الباقر

السياسة في اسبوع

الاحوال الحاضرة

يظهر من ماجريات الاحوال السياسية ان الامل بقرب انعقاد الصلح مع ايطاليا قد انقطع ورجعت الدولتان الى تحكيم السيف بينهما ، وهو على ماتؤكد ويؤكده العارفون اعدل من الكتب ، واكثر انصافاً من القلم !!

والذي يدور على السنة السياسيين المفكرين ان سبب انقطاع المفاوضات هو تشبث ايطاليا بمطالبها بعد ان اظهرت ضروباً من اللين ، وعلة هذا الانقلاب الفجائي على مايتراءى لنا تخيل ايطاليا ان الدولة ستضعف عزيمتها وتوهن قوتها بعد حدوث المشاكل الجديدة في البلقان !

على ان دولة الخلافة لم تبال بكل هذه التشبثات بل اظهرت شمماً واباء تستحق عليهما كل مدح وثناء ، ولسان حالها يقول نحن للحرب خلقنا والسلام ، ولا غرو فان صلحاً يمس شرفها وتشين مهمتها هو داعية الى انفصام عرى الدولة وانصراف المسلمين عن الالتفاف حولها على ان البرقيات التي وردت اليوم تقول ان الصلح ... والله اعلم

اما دول البلقان فانها ... وراء الاستعدادات الحربية ، و... متحدة الى الحدود العثمانية ... الحرب الرسمية الامن طرف الجبل الاسود ... تعلن اليوم او بعده بايام لان السلام العام بين الدولة والبلقان اصبح من المستحيل بل يخشى ان ... [illegible]

فيصيب بعض الدول الكبرى التي تتظاهر بالتحايد والميل الى السلام

ويقول العارفون باسرار السياسة الغربية ان هذه الحروب البلقانية مدبرة بايد اوربية ، وان تظاهر اوربا بالميل الى السلام ان هو الا خداع وتغرير يراد بهما تخدير اعصاب العالمين العثماني والاسلامي ليس الا

فعلى الدولة اذن ان تظهر الجد والاجتهاد وتستقبل هذه الحروب القادمة بعزم وحزم ، وعلى العثمانيين عموماً والمسلمين خصوصاً ان يظاهروها بالهم وانفسهم فيحفظون بذلك شرفهم ومجدهم ، والله بالعاقبة زعيم

اما خلاصه الانباء التي وردت هذا الاسبوع عن الحرب الايطالية والحرب البلقانية فهي كما يلي :

روتر وهافاس

لندرا في ٥ : نشر في باريس امس مساء خبر يشف عن الصعوبة التي تعرقل مساعي الدول في حفظ السلم

قالت جريدة التربونا الشبيهة بالرسمية انه بالنظر الى مراوغة تركيا ضربت لها ايطاليا موعداً نهائياً لقبول الشروط التي عرضتها او رفضها

لندرا في ٦ : تدل التلغرافات الواردة من الاستانة على ان لابد من نشوب الحرب فقد ذكر فيها ان الباب العالي عاقد النية على ان لا يسلم بمطالب الدول الا اذا تداخلت بقوة جندها وان لا ينظر في اي مشروع للاصلاح ولا ينقص قواته حتى تبطل دول البلقان تعبئة جنودها

الاستانة : ارسل منشور الى سفراء تركيا يبين فيه حالة البلقان الحرجة وطلب فيه من الدول اتخاذ تدابير تهديدية

وطلت ... شركة الحديد في شرقي اوربا والبلقان لان القطارات لاتتجاوز ... على حدود النمسا والصرب

هجم جمهور ... الى الحرب على سفارة ايطاليا وقنصلية اليونان فكسروا النوافذ ولكن الجندرمة فرقتهم

الاستعدادات الحربية جارية على ساق وقدم هنا وقد غصت الشوارع بالجنود الاحتياطية يوم ... وامامهم جماهير من الاهالي ... للالتحاق

باورطهم

تطوع الناظران السابقان طلعت بك وجاويد بك من رجال الاتحاد والترقي طالبين الذهاب الى الحدود مع انهما دفعا بدل العسكرية

خطب جلالة السلطان على بعض المتظاهرين فقال ان الله لايسمح ان يداس وطننا تحت الاقدام

الاستانة · سيغادر معتمدو البلقانية الاستانة في وقت واحد

كسر الاتراك الجبليين في معركة جرت بين الفريقين عند مدخل اقليم جوسنج

قدم المعتمد اليوناني احتجاجا الى الباب على توقيف السفن اليونانية وحجز عشر بواخر يونانية

تجاوزت تعبئة الجيش البلغاري كل تقدير ويوجد الان على الحدود ٤٥٠ الف بلغاري تحت السلاح

وبلغ عدد الجيوش البلقانية المتحدة ٨٥٠ الفاً وهي الان على الحدود مستعدة للهجوم والحرب على وشك الوقوع

سئل السير ادوارد غراي عما تفعله الدول اذا فشلت مساعيها وهل تقرر في هذه الحال عرض المسألة على محكمة لاهاي فاجاب انه يفضل الان ان لايتوقع فشل هذه المساعي واذا هي فشلت فانكلترا تبذل مافي وسعها لصون الاتفاق بين الدول ولا تقترح شيئاً يمكن ان يمس هذا الاتفاق

حدثت معركة شديدة في توزي على حدود الجبل بين الالبانيين وتسع اورط من الجنود العثمانية ودام القتال كل نهار امس

لندرا : نشرت شركة روتر اخبار ستنبعه المختصة باشهار الحرب فاحدثت هنا تاثيراً شديداً ولم يرد الخبر بعد على نظارة الخارجية ولا على سفارات الدول وقد سبق عمل الجبل الاسود عمل الدول بتضع ساعات ويظهر انه عجل باشهار الحرب بسبب المعارك الناشبة على حدوده

اشتد السخط والاستياء من حجز تركيا السفن اليونانية في كثير من الثغور اليونانية ولاسيما ان الضباط ... الاتراك احتلوا البواخر اليونانية ... [illegible]

الاستانة لاستخدامها في الحرب · ويقال في دوائر اثينا ان الاصلاحات التي يريد الباب العالي انفاذها غير كافية

الاستانة . اعلنت الحكومة العثمانية اليوم انها لاتقصد من الاصلاحات التي قررتها منح مقدونيا استقلالاً داخلياً ولا تعيين حاكم عام مسيحي

لم ترد تعليمات جديدة على معتمدي بلغاريا وسربيا واليونانية حتى الساعة السادسة مساء · ولكن لاشك في ان هذه الممالك ستحذو حذو الجبل الاسود · والقنصلية اليونانية تعطي رعاياها جوازات السفر بكثرة وسرعة وقد ارسلت اليوم الفاً منهم على الباخرة الخديوية والباخرة الرومانية

بدت من جمعية الاتحاد والترقي حركة شديدة في سبيل الحرب ودفع الامة الى التأهب لها · ويخشى اذا ظهرت الحكومة اعتدالاً ان يعد ذلك ضعفاً منها ويزيد الميل الى الحرب

يظهر الالبانيون في اسكوب حماساً شديداً وهم مستعدون لكل تضحية

رومه · سعت الدول سعياً اجماعياً في صوفيا ولكنهم يظنون ان بلغاريا عازمة على اشهار الحرب

وجاء من باريز ان عمل الدول جاء بعد فوات الاوان

هاجم جيش الجبل الاسود جهة بران مؤملاً ان يتمكن من فتح طريق الى سربيا للانضمام الى جيشها فقابله الجيش العثماني الواقف في تلك الجهة وحمي وطيس القتال ولم تعرف بعد نتيجة الموقعة

يقال انه جرت امس مناوشة على الحدود العثمانية البلغارية في جهة جوما ي بالا

وجرت مناوشات اخرى على حدود سربيا واليونانية

تفيد الاخبار الواردة من الاستانة ان رضا بك الزعيم الالباني هجم باربعة الاف الباني على الجبليين في برانا واخترق صفوفهم ودخل حدود الجبل وتقدم فيها ستة اميال

موسكو — عقد هنا اجتماع ... لتأييد الصرب وتطوع ثلاثة الاف رجل لمساعدة جيشها

بطرسبرج — وجهت صحف المانيا والنمسا الشبهات الى تعبئة الجنود الروسية فاعلن هنا رسمياً ان هذه التعبئة التي كان يقصد منها التمرن قد انقضى امرها وسرحت الحكومة الجنود الاحتياطية

اثينا — لما وصل الملك هتف له جمهور غفير فخاطبهم شاكراً وقال ان خطة الهدوء والحزم التي اتبعها الشعب اليوناني لهي جديرة بشعب مثله ·

سيسافر ولي عهد اليونان يوم السبت الى الحدود في تساليا

لندرا — لايزال الاشتباك العمومي في البلقان امراً غير ثابت حتى الآن ولكن الاخبار الاخيرة تدل على اشتداد الخطر ·

الاستانة — سيسافر البرنس برهان الدين افندي والبرنس عبد الرحمن افندي للالتحاق بالجيش على الحدود

الاستانة — يؤكدون ان الباب العالي سيرفض مذكرة الاتحاد البلقاني

يوجد لدى الحكومة العثمانية اموال تكفي لنفقات الحرب فهي لاتفكر بعقد قرض

صوفيا — احتجت بلغاريا على الباب العالي لانه يمنع سفر رعاياها ويطالبهم بضرائب متأخرة

اعلن رسمياً ان الجنود العثمانية هزمت الجبليين في برانه ، وان البلغار بين هاجموا شوغوشوك ويونيكشن في اقليم دسبات فصدهم العثمانيون

قال رئيس وزارة بلغاريا لاحد مراسلي صحف لندرا ان الحرب القريبة هي الفداء المائل لاخواننا المسيحيين الذين طرحوا في هاوية ذلة ... الخالدة فنحن نطلب مساعدة انكلترا !!

رومه — ساد القلق هنا اذ يشكون في عقد الصلح واعلن رسمياً ان اسطولاً طليانياً سيسافر الى بحر ايجه

ارسل ٢٧ زعيماً البانياً تلغرافاً مطولاً الى الحكومة قالوا فيه ان ... الف الباني مسلحين ينتظرون الذهاب الى حيث تأمرهم الحكومة

... السورية والعثمانية ...

من انباء ... ان روسيا والنمسا ... الدول البلقانية مذكرة صرحا فيها ... الدول تمنع قطع علاقات السلم ... [illegible]

على عهدتها بموجب معاهدة برلين اجراء الاصلاحات في تركيا ماعدا الامور التي تمس بسلامة الاراضي العثمانية وانها عند نشوب الحرب لاتقبل بتغيير مافي الحالة الراهنة في تركيا

كتبت جريدة الطان ان المانيا تريد ان كل عمل يجرى في الاستانة ينبغي ان يكون بصورة عمومية من جميع الدول جرياً على العادة القديمة التي جرت عليها المانيا وحفظاً للموازنة بين الدول

من انباء المصادر العثمانية ان الطليان نزلوا منذ يومين في بيبا

هاجمت عساكرنا والارنؤوط قوات الجبل الاسود المحاصرة برانه وانقذوا المدينة وطاردوا العدو على مسافة ساعتين داخل حدوده واوقعوا به تلفات كلية

توجه ملك البلغار الى المعسكر العام وملك الجبل الاسود الى بوردغوريجه

يتوالى الهياج العام في الاستانة انتصاراً للحرب

صدت جنودنا بشدة تجاوزات الجبليين من جهة خوصيا واضطرتهم الى الفرار ولكن المناوشات متوالية وعدد جيشنا يزداد يوماً فيوم

تستعد جميع ولايات الدولة للتأهب للحرب

من انباء صوفيا ان الوكلاء داوموا المذاكرة مدة خمس ساعات وانهم رفضوا قبول نصائح الدول العظمى

تواردت البرقيات من الاحزاب السياسية عن اتحادهم للمدافعة عن الوطن

الحرب مستمرة في برانا

يسافر اليوم المندوب العثماني الى سويسرا ومعه التعليمات الاخيرة القطعية بخصوص عقد الصلح مع ايطاليا ومن المحتمل الاقرار على عقد الصلح في هذين اليومين

تتوالى جلسات عند كل من وزارات البلغار والصرب واليونان

رفضت حكومة اليونان قبول مذكرة الدول ...

لم تعط بلغاريا بعد جواباً على مذكرة الدول ...

من انباء صوفيا ان بلغاريا الاجاوب ...

على المذكرة المقدمة لها من لدن الدول قبل ان تتذاكر مع حكومتي الصرب واليونان

اجابت حكومة الصرب على المذكرة المعطاة لها من روسيا والنمسا انه لايسعها بعد اعلان الجبل الاسود للحرب ان تغض النظر عن تعبئة الجيوش وهي مجبرة ان تسير بالاتفاق مع حليفتيها اليونان والبلغار

هجم الجبليون ثانية على برانة ولكن جيوشنا دحرتهم

تتوالى المصادمات وينتظر نتيجة قطعية

صرح سفراء الدول العظمى انه ولو بالفرض تغلبت بلغاريا على العثمانية فان الدول المذكورة لايسعها الا حفظ الحالة الحاضرة في البلقان !

استدعت حكومتنا ضباطها في باريس وقد سافروا اليوم الى الاستانة

كتب الاميرالاي الحربي الافرنسي بوشه مقالا عن الجيش العثماني وبسالته وابان ارجحيته على جيوش البلقان

احتل الجيش العثماني زرزه فوسيه

كتبت جريدة الطان انه عقب جواب بلغاريا ... الى الدولة العلية ومن المحقق وقوع الحرب

ينتظر البلغار ورود خمسين عربة مهمات حربية لتعلن الحرب

القى البلغاريون قنبلة ديناميت مابين اشتيب وقوجانه سببت تلف خمسين

اعطيت الاوامر الى الاسطول الايطالي بالتوجه الى بحر ايجه

تعين ولي عهد اليونان قومنداناً على فيلق تساليا وقد سافر لاستلام وظيفته

... بلغاريا على مشروع تداول النقود الصغيرة في البلغار والصرب بقيمة متساوية

... كتب ... ابتدأت في ... والاستيلاء ... من العدو ...

اسكوب — انكسر جنود الجبل الاسود في جهة ...

... سافر ... مقاطعة ...

صوفيا ... بلغاريا ...

... الحرب ... المعاهدة ... مستعدة لمواصلة الحرب الى النهاية

باريس — جاء في برقيات صادرة من اوشي ان المفاوضات لم تزل جارية ولكن الجميع يتشاءمون من نتيجتها

رفضت الدولة العلية الرد على مذكرة البلقان وقد سحبت سفراءها من اثينا وصوفيا و بلغراد

تتوالى المصادمات داخل حدود الجبل وخسائر الجبليين عظيمة

ارسلت بلغاريا الى الدولة العلية بالنيابة عن نفسها وعن اليونان والصرب تطلب منها ترك الاستعدادات الحربية ، واعطتنا مهلة ٢٤ ساعة

ينقل الجبليون مجاريحهم التي وقعت اثناء المصادمات الى بودرغوريجه وقد امتلأت المستشفيات بجرحاهم

اخلى البلغار بونورنه خوفاً من هجوم الجيش العثماني

الاستانة — مصادمات طوزي دموية جداً ولكن جنودنا تقاتل ببسالة وقد كانت مصادمات قرانية امس دموية ايضاً ولا ولا تسل عن الشجاعة التي اظهرها العثمانيون وفي هذه المصادمات كلها كانت خسائر العدو عظيمة

تجاوز الصربيون حدود طاشليجة و بني بازار وقد كان التوفيق حليفنا في هذه المصادمات

يعتبرون الصلح مع ايطاليا تاماً

لم تزل المعارك العنيفة متواصلة في نواحي بودوغوريتزا و برانا وقد خسر الجبليون مايزيد عن ١٢٠ قتيلاً و ٤٠٠ جريح

على اثر تعبئة دول البلقان لجيوشها حشدت رومانيا ٢٠٠٠٠٠ مقاتل على حدود غاليسيا (حدود النمسا)

يوم الثلاثاء غادر الاستانة سفير بلغاريا والصرب

صوفيا — تؤكد الدوائر الخبيرة ان لم تجاوب العثمانية على مذكرة بلغاريا لغاية يوم الاربعاء امس فان بلغاريا ستقدم للعثمانية انذارها النهائي باعلان الحرب

بلغراد — ورد ... ان الجنود ... بين ... [illegible] ... الحربية والقتال مستمر

الاسلام في خطر

الاغيار يريدون لنا الاضمحلال

ماذا يجب علينا

ان توالي انصباب المصائب على رؤوسنا معاشر المسلمين ، سببه تعصب اوربا ضدنا وتفرق كلمتنا واهتمام كل فرد منا بشؤونه الخاصة دون ان ينظر الى شؤون اخيه المؤمن ويتعاون واياه على العمل سوية كما يأمر بذلك ديننا الحنيف

هذا التشتت المحرم ديناً وعقلاً ومدنية هو الذى اوصلنا الى مانراه الآن من الجهل والانحطاط والذل والاهانة ، فاذا دام هذا الشأن فاننا لامحالة ساقطون في هاوية لاقرار لها .

المسلمون اليوم بين براثن اخطار هائلة فاذا لم يعملوا على تخليص انفسهم بحكمة وروية وحزم وعزم . فان الفناء محقق والاضمحلال اكيد

ولا يظن ظان ان هذا الفناء يحصل بالموت الطبيعي ، فلو كان كذلك لهان الامر ، وانما يحصل بالذل والاهانة والاحتقار والازدراء ، وقتل العواطف والشعور ، واماتة الشمم والاباء وسلب الراحة والطمأنينة وغير ذلك من وسائل القتل الادبي الذي يستعمله الاغيار في البلاد التي يستعمرونها و يستولون عليها

اجل هذه هي النتيجة المحققة اذا لم نقم بالواجب الذي يفرضه علينا الدين والوطن

الاغيار يحاولون ان يضربونا الضربة القاضية بتفويقهم سهام الخيانة والغدر نحو قلب الاسلام وكعبته الا وهي دولة الخلافة العظمى ، والواجب يحتم علينا ان نجاهد باموالنا وانفسنا في سبيل المدافعة عن ديننا وخلافتنا و بلادنا وارواحنا ، فاذا تم الفوز لنا فيها ونعمت والا فاننا نموت موت الابطال الشرفاء ، فيذكر اسمنا في التاريخ مشيناً بالاحترام والاجلال

على ان مانشاهده من الشعور العام الاحساس الحي في نفوس المسلمين ، وما كتابه العزيزة يدلان دلالة النصر لنا والله مجير

الوقعة الكبرى

بين الغربيين والمسلمين

فريضة الجهاد

تسرب الاعتقاد الى قلب كل مسلم على الاطلاق ان الغربيين يثيرون على المسلمين حرباً دينية بظروف متنوعة وانهم الآن يحاولون انهاء المسألة بضربنا ضربة قوية يقضون بها على حياتنا ادبياً ومادياً .

هذا الاعتقاد الذي سرى الى قلب كل مسلم قد كون تأثيراً محسوساً و جعل المسلمين ينظرون الى الاغيار نظر بغض وازدراء واحيا في نفوسهم عاطفة جميلة وهي عاطفة رد كيد الاعداء ، والدفاع عن الوطن والدين حتى النفس الاخير .

اذهب الى اى قطر اسلامى تجد المسلم قد تغرت احشاؤه وتشنجت اعصابه ، من شدة التأثير والحنق على الاغيار ، ويود لو يسلم بروحه وماله مرخصاً على دينه ودولته ووطنه

ومما يذكر بالاعجاب والاجلال ، ان معظم المسلمين يعتقدون ان الساعة التى يلتحم بها الجيشان الغربي والشرقي قد ازفت ، وان الوقعة الكبرى التى تحدد الطمع والجشع ستحصل عن قريب ، والغريب ان الجميع موقنون بان الفوز حليف المظلوم وهو المسلم ، والفشل عاقبة الظالم وهو الغربي ، وهو املٌ جميل نرجو الله ان يحققه ولا غرو في تحقيقه ، فان السنة الخلق اقلام الحق :

اذا جلدي في الامر خان ولم يعن
مدين عزمي ناب عنه تجلدي

لاتظنوا بنا الكلال

الاسد ينام ثم ينهض

نحن والاغيار

تخيل الاغيار مما شاهدوه بنا من الجمود والخمول والسكوت عن اعمالهم البربرية ان نفوسنا قد ضعفت وعزيمتنا قد كلت وشعورنا قد فقد ، وعواطفنا قد وهنت فحكموا علينا بالفناء ، وظنوا بنا التلاشي والاضمحلال ، ولم يدروا اننا كالاسد كنا ثم ننهض ، ونضعف ثم نقوى ، فاذا كانت الثعالب قد اغتنمت فرصة نوم الاسد او ضعفه فجاسرت خلال عرينه وسلبت فريسته ، فان الاسد سوف ينهض و يمزق اشلاءها شذر مذر ، و يعيد فريسته بعد ان تكون قد ازدادت اضعافاً مضاعفة

فليرتدع الاغيار عن غدرهم وظلمهم واختلاسهم ، فان نهوض المسلمين قد ازف وان هي الاصيحة واحدة فاذا هم قيام منتبهون !

ولا تحسبن المجد زقاً وقينة
فما المجد الا السيف والفتكة البكر

الدول والبلقان

القوى الحربية

اما وقد اشتبكت الحرب مع احدى الدول البلقانية المتحدة فيجمل بنا ان نذكر قوات هذه الدول ونقيسها بقوات الدولة العلية

البلغار : يقال ان لبلغاريا في الوقت الحاضر ٢٩٠٠٠٠ جندي احتياطي تستطيع استخدامهم ابان الحرب وفي الآن تنوي تجنيد الشبان من ابن ١٧ الى ٤٠ سنة واذ ذاك يقدر عدد جندها بار بمائة وخمسين الفاً ، ولكن يستحيل على بلغاريا تسليحهم وابقاءهم تحت السلاح ،

اما عدد المدافع الموجودة عندها اليوم فهي : ١٤٤ متراليوز ، و١٥٣ بطارية بما فيها مدافع القلاع والمدافع الجبلية

الصرب : تجهز الصرب ١٥٩٠٠٠ من المشاة ، و ٤٨٠٠ من الفرسان و ١١٣ بطارية مدفعية و٥ بطاريات للحصون و٢٨ فرقة مهندسين ، و يدخل في هذا العدد الرجال غير المدربين على الاعمال العسكرية وذو المرتبة الثانية

اليونان : قوات اليونان في وقت السلم ٣٦ تابوراً من المشاة و٦ توابير يفزون و ٣ توابير من الفرسان لها فرق الثلاث منها ٣٦ تابوراً من المدفعية و٦ بطاريات جبلية وتابورين من المهندسين و٣ مهمات نقل ومجموع ضباطها الفان وعسكرها ٢٠ الفا وفي حين التجنيد تتألف من ٣ فرق جديدة من الاحتياط . وسلاحها ناقص جداً ومدافعها من طرز كروب وكانت بنادقها حتى مدة قريبة من طرز غرا ومنذ سنتين استبدلتها ببنادق حديثة

الجبل الاسود : يتألف من ٤ فرق مجموعها ٥٦ تابوراً و ٤ بطاريات سهلية و١٥ بطارية جبلية و٤ بطاريات قنابل و٤ توابير مهندسين و ٥ توابير نقل ، وفي حين التجنيد العمومي يدخل السلاح كل الذين عمرهم من ١٧ الى ٧٠ سنة و يستطيعون حمل السلاح ومجموع قوتها ٤٥ الف رجل على الاكثر

الدولة العلية : اما الدولة العلية فيمكنها ان تجهز على اقل تقدير مليوناً ونصف مليون مع الضباط الذين يبلغ عددهم زهاء ثلاثين الفاً ، والمدافع التى يبلغ عددها زهاء ١٧ الف مدفع قديمة وحديثة :

ومن يستعن بالصبر نال مراده
ولو بعد حين انه غير مسعد

ذبح المسلمين

في البلقان

مدنية الغرب

نحن والله في حيرة من امر هذه المدنية الغربية التى يزعمون ، انها نهاية المدنيات ، وغاية الغايات ، مع انا نرى من فظائعها و بربرية ابنائها ماتقشعر منه الجلود الصلدة ، وتشمئز منه النفوس المتحجرة

كلما حدث امر ، او وقعت حرب بين دولة الخلافة او دولة اسلامية واحدى دول الغرب او دول المدنية يصبح المسلمون (رعايا تلك الدولة الغربية المحاربة) في خطر على حياتهم ينامون وهم في فزع و يقومون وهم في جزع ، كان لفظة المسلم عند هؤلاء الاغيار و باء يجب ملافاته بالبتر والاستئصال

يالله ما افظع هذه المدنية ، بل ما اغبياء يعتقدون بذرة من فوائدها ومنافعها

بالامس اعلن التليان الحرب على دولة الخلافة وهاجموا طرابلس الغرب بخيلهم ورجلهم ، فكان اول عمل قاموا به الاطفال الرضع ، والشيوخ الركع ، والنساء المخدرات ، والعذاري المقنعات ، فقتلوا منهم اذ ذاك عدد ماقتل في بضعة ايام الوف الالف نسمة مابين شيخ وغلام ، وامرأة وطفل فيا للفظاعة ، و يا للتوحش و يا للغدر :

وجاءنا اليوم ان دويلات البلقان الحقيرة او رعاياها الادنياء قتلوا من المسلمين في بلادهم عدداً كبيراً دون ذنب ولا سبب الا رابطة الدين والجنس ، وان بعض البلغار بين هنالك قد اهانوا مفتياً مسلماً وجروه على الارض جراً

اي مدنية هذه المدنية ، واى قوم هؤلاء الاغيار تالله ان الموت والانتحار لخير من السكوت عن هذا الذل والعار

ولا يظن ظان اننا ننشر هذه الانباء لنعرف اخواننا المسلمين بوحشية الاغيار ، وفظائعه مدنيتهم . فان ذلك معروف لديهم ، وانما ننشرها لبعض مواطنينا الكرام الذين يتهموننا بالتوحش والتعصب ليقابلوا بين معاملتنا لهم ، ومعاملة الاغيار لنا . وفي هذا القدر الآن بلاغ

احكم في الاعداء عنها صوارما
احكمها فيها اذا ضاق نازل

كيف يسود السلام

في العالم

٣

اوربا تسعى بتكدير صفو السلام

اذا كان السلام لايسود بغير الفضائل وصيانة الحقوق . وكانت اوربا تجد كل الجد في اماتة الفضائل وهضم الحقوق . فيصح لنا ان نقول لاسبب لتكدير صفو السلام في المعمور غيرها . ان اوربا تسعى في اماتة كل فضيلة في هذا العالم وسلب حق كل ضعيف . ولاسيا الشرقيين وبالاخص المسلمين .

كيف تميت اوربا الفضائل . . ان دول اوربا شديدة الطمع فهي دائماً في حركة لتوسيع ممالكها لايشوبها سكون متيقظة لاستعمار ممالك الشرقيين وابادة الشرق بقظة لاتخالطها سنة . لذلك صارت معظم تلك الدول دول استعمار واستملاك ، ولا شك ان دول اوربا لاتستطيع استعمار اى مملكة تقدم على استعمارها واستملاكها مالم يعينها على ذلك جهل اهالي تلك المملكة وخمولهم . وان كل جاهل فاقد التربية الصحيحة ، وغير متنعم بنعمة العلم الصحيح . يكون متصفاً بكل منقصة ، عارياً من كل اكرومة ، غير مترفع عن الرذائل ومتى تلوث الشعب بهذه النقائص واستولى عليه الجهل ، فهو يعين اعدائه على نفسه ، ولا يعين بل لاينصره وماينفعه فيكون الباً لاوليائه على اعدائه . و يتمكن اذ ذاك اعداءه من استلاب ثروته ونزع سلطته . واستعباد بلاده . واستملاك ممالكه و بالجملة فان وسائل اوربا للاستعمار ممالك الشرقيين . انما هو جهل الشرقيين . وتلوثهم بالرذائل من الصفات الموجبه لتبدد شملهم . وتفريق كلمتهم . فمتى دخلوا مملكة من الممالك واستعمروها . فانهم يجهدون في اماتة الاخلاق الفاضله في تلك المملكة . ونشر الخرافات بين اهلها واقرارهم على جهلهم ليدوم لهم استعبادهم . واستملاكهم . ولئلا ينهضوا من حضيض الذل والاستعباد . وليبقوا تحت مراقبة استبداد تلك الحكومات الظالمة . ان اوربا تسعى في اماتة الشعور الدينى والوطنى في جميع مستعمراتها . لانها سد حائل بينها و بين اخضاع اهالى المستعمرات . اوربا لاتعامل مستعمراتها الا بالاستبداد ولا تمنحهم شيئاً ما من الحرية . لاتنظر اليهم الا بعين الحقارة والسخرية . تابي ان تنشر بينهم المعارف لئلا توقظهم وتنبه شعورهم فيطلبون حقوقهم المهتضمه . لاتمنعهم بالتربية الصحيحة مخافة ان تكون سبباً لنجاتهم من اسر استعبادها وتحرمهم من كل ماتمنح به املاكها كيلا تكون لهم ذريعة للنجاة من شر استعمارها .

ولاوروبا في معاملة المسلمين طور آخر غير ماتعامل به عموم الشرقيين . انها تبذل كل مساعيها في اذلال المسلمين خصوصاً وحرمانهم من المعارف فلا تجدها تسمح للمسلمين بنشر المعارف وتكثير المكاتب لئلا يحيي بسبب ذلك الشعور الديني بين المسلمين . او ينتشر الدين الاسلامي التى تبذلت كل مساعيها في اخماد نوره و يأبي الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون .

انظر الى روسيا وهي من اعظم دول اوربا كيف اقفلت في سنة واحدة مايزيد على خمسين مكتباً للمسلمين ونفت معلميها ومؤسسي تلك المكاتب وحكمت بنفي بعض ومنعت آخرين وطردت كثيراً من العلماء المسلمين فهي وبعدت هذه شيئاً من آثار المسلمين بكتبهم اذاقته العذاب الاليم والخلائق كثيراً من علماء المسلمين قد سجنون لانه يدعو المسلمين الى ما توجهه ديانتهم القويم من حب التعاليم الشرعية والعقائد الدينية التى تكفل بها اخلاقهم . وتصلح بسبب تعلمها عاداتهم . و بالبت روسيا اكتفت بذلك وتركت ممالكها خاليه من المكاتب الاسلامية ولم تجبر المسلمين على وجوب التعلم في مكاتبها حتى يبلغ الغلام رشده فتخيره بين المكاتب حينئذ . ولا شك ان ابناء المسلمين اذا نشأوا في مكاتب روسيا وشبوا على عادات الروسيين وتخلقوا باخلاقهم . لايختارون بعد ذلك الا المكاتب الروسية . فيبقون جاهلين العقائد الاسلاميه لايعرفون من الدين الاسلامي الا مايفتى به عليه الروسيون ينفروهم منه ويسوءهم مما ادى ذلك الى مفارقتهم الديانة الاسلاميه والعياذ بالله

الكاظمية محمد الكاظمي

ناعقب الامر الذى في صدره
تطاول اعناق العدى والكواهل

حاذروا السياسة

اوربا تلعب من وراء الستار

تنافس في الدنيا غروراً وانما
قصارى غنانا ان يؤول الى الفقر
وانا لفى الدنيا كركب سفينة
نظل وقوفاً والزمان بنا يجري
(التهامي)

يقولون وما اكثر مايكذبون نريد اصلاح مقدونيا ورقى اخواننا فيها ولذلك نضطر الى الفات انظار العالم المتمدن على العموم وتنبيه الدولة العثمانية على الخصوص فاما ان يكون ماتريد واما نضرمها حرباً عواناً وننال مبتغانا بالقوة والبطش !! . .

فهؤلاء المتشدقون هم دول البلقان الصغيرة التى لم يبق في الوجود احد الا يعرف ان دعاويها كاذبة وانها انما تفعل ذلك بدسائس الدول الكبرى ليس الا !

نعمت الغاية ياهؤلاء ولكن تلك الغاية الظاهرية لم تعد تخفى على اى كان فدعوا التعنت وقفوا عند حد محدود فان الذي يريد اصلاحاً لايكون فوضوياً غداراً

انا نستغرب من دول البلقان ان تنقاد الى دسائس الدول العظمى وهي تعلم ان عاقبة ذلك وخيم عليها ولكن ما العمل اذا كانت النفوس حقيرة والانسانية مفقودة والحقائق متوارية عن الانظار .

نحن اعتدنا الحروب وتحاربنا والمحاربة والانتصار مضمون لنا باذن الله لاننا اصحاب القوة الانسانية ومن المحال ان يعدم الحق انصاراً و يدال الظالم السافل مناً ولسوف نرى مايكون بعد ما كان الى اليوم .

فحاذروا ياقوم هذه السياسة البراقة فانها جر ثومة الشقاء واصل كل بلية و بلاء وحاذروا تلك الايدي التى تلعب من وراء الستار تلك الايدي التى يحدوها الطمع والجشع ، فاوربا اليوم بدأت تحقق الامنية الكامنة في زوايا مناحيها الا وهي فتح المسألة الشرقية الشهيرة وانها المسألة وتعلمون خطيرة ! . .

يالله ما اظلم السياسة وما اصلب قلوب مديري زمامها ، السياسة ليس لها قلب يرحم ولا فؤاد يفهم فهى تبيد الشعوب وتفني الامم وتشعل الحروب كل ذلك لاجل غايات من يتولون زمام امورها من توسيع املاك وضم بلاد وغير ذلك من المآرب الوحشية ، واما مايدعوه من اصلاح بلاد واعانة عباد فهو والهباء على حد سواء !!

ولكن قد قالت الاديان واوجبه الايمان ان يموت الانسان لانقاذ الاوطان من ربقة الذل والخسران اذا استشعر خطراً محدقاً ببلاده وذلاً لاخوانه في الوطنية والجنسية كيف لا وقد قال اعظم قائل (حب الوطن من الايمان)

فياقوم لاتخافوا حرباً تضرمها دول البلقان الصغيرة بل حاذروا سياسة تديرها دول الغرب الكبيرة اذ هناك موضع الخطر ومنبع الشر فيجب ايقاف ان نحارب هذه السياسة البراقة لا الموسوسين بها

بيروت محمد رمزي المدور

ديوان الادب

الفخر المجسم

لعمرك ان المجد والفخر والعلى
ونيل الاماني وارتفاع المراتب
لمن يلتقي ابطالها وسراتها
بقلب صبور عند وقع المضارب
ويبني بحد المرهف مجداً مشيداً
على فلك العلياء فوق الكواكب
ومن لم يرو رمحه من دم العدى
اذا اشتبكت سمر القنا بالقواضب
ويعطي القنا الخطي في الحرب حقها
ويروي بحد السيف عرض المناكب
فيعش كما عاش الذليل بذلة
وان مات لاتبكي عليه النوادب

محمود السبتي

خطاب جلالة الخليفة

للجيش العثماني المظفر، والامة العثمانية

كلام الملوك

حمل الينا البريد العثماني نص الخطاب الذى كتبه جلالة الخليفة الاعظم الى الجيش العثماني المظفر، وهو خطاب حماسي بليغ يجب ان يتدبره العثمانيون عموماً والمسلمون في العالم خصوصاً، بامعان وروية، وليذكروان قائله هو امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين وهذا نصه بالحرف:

«علم العالم وسلم ان دولتنا العثمانية محافظة على الصلح والسلام، فالعثمانيون يرعون حقوق كل الامم، ويطلبون من كل امة ان تحفظ لهم حقوقهم العثمانية مقابل ذلك

«لا ينظر العثمانيون لاي حكومة كانت بسوء، وليس لهم سوء نية على احد ولهذا حق لهم ان يطالبوا كافة الحكومات بان تبتعد عن الاعمال المغايرة لشعار الود والصفاء الذي هو حقهم ايضاً

«العثمانيون يحبون ان لا يفسدوا سعادة اي قوم من الاقوام وان لا يكونوا حائلين دون ترقيهم، وهم لا يجيزون لاحد ان يكون حائلا بينهم وبين سعادتهم وترقياتهم،

«وبينا نحن مثابرون بحسب الامكان وبلا انقطاع على القيام لدر ينجا بالاصلاحات التي نحتاجها، لكنا رغما عن العوائق العظيمة التي نصادفها ومجتهدون لاستكمال اسباب السعادة والراحة لاهالينا [illegible] في وطننا العزيز والذين عرفوا كيف يزدادون من اقامة الصعوبات والعراقيل في وجه ترقياتنا [illegible] رغبة منهم بالحصول على آمالهم غير المشروعة وقفوا سداً امام بزوغ اصلاحاتنا وترقياتنا، واتلوا بسوداء الاستفادة من عوائقنا فاتحدت الكلمة ووجهوا انظارهم سواء [illegible] لولاياتنا المجاورة لهم

«ولقد تغافل [illegible] الحيال وهم بالبلغار والصرب واليونان والجبل الاسود تلك البلاد التي كانت مظهر التجلي سلاطين العثمانيين التي [illegible] العالم وتعاموا عن الامم العثمانية التي [illegible] الاعتداء ارواحها و[illegible] بنفوسها منذ ستمائة سنة وكسور في سبيل المحافظة على الوطن — بثمن غال جداً، وتجاهلت تلك الاقوام عن ان ايالتين نائيتين من اقسام مملكتنا السائرة قد حاربت ببسالة دولة معظمة منذ اكثر من سنة، مستقلة بهذا العمل

«لقد تناسوا هذا جميعه وقاموا يسوقون قوائم العسكرية الى حدودنا فاضطررت الى دعوة اولادي العساكر حماة المملكة البواسل، وحراس الشرف والناموس الوطنى الاماثل، لحمل السلاح، ولقد اصدرت ارادتي الان بجمع كافة القطعات من نظامية ورديف ومستحفظ في دائرتي التفتيش الاولى والثانية وقسما من القطعات في دائرة التفتيش الاولى والثانية وقسما من القطعات في دائرة التفتيش الثالثة ووضعهم في حال السفر البري

«ان اباكم واجدادكم الذين جبلوا بدمهم المبارك تراب هذا الوطن فادوا بارواحهم العزيزة في سبيله وحفظوه ودافعوا عنه حتى اليوم حفظاً لسعادتكم واستراحتكم قد تركوا لكم تلك الوظيفة المقدسة وهي حماية التراب الطاهر

«لقد اصبحت عليكم وفي ذمتكم فريضة مقدسة الا وهي المحافظة على ذلك التراب المقدس الذي تكون كل ذرة فيه من اجسام ابائكم واجدادكم ومن اعضائهم المباركة، ووقاية اضرحة ابائكم واجدادكم النورانية من ان تداس باقدام الاعداء، وحماية ملك اولادكم واحفادكم المشروع من التعدي

«اعداؤنا يتجمعون على حدودنا ويطمعون لان يدوسوا باقدامهم كافة مقدساتنا ولان يسلبوا منكم ميراثكم من ابائكم واجدادكم وليحققوا سعادة اولادكم واحفادكم [illegible]

«فعليكم ان تبادروا مسارعين الى الحدود بكل شجاعة وبسالة للمحافظة على ناموس الامة كما كانت يفعل اجدادكم العظام

«واني واثق بانكم ستقلدون سيفكم [illegible] الاسلامي التي تعدل الوطن. [illegible] تشبهون للعالم انكم خير خلف لابائكم واجدادكم اصحاب الشأن وخير الخلف لاخوانكم الذين حاربوا في طرابلس الغرب وبنغازى، وانكم القوم الذين يليقون بمديح العالم، كما انني واثق وامين من انكم ستضيفون على مناقب المظفريات التى سطرتها سجلات الحماسة لارواح اجدادكم الطاهر ذيلا ضافياً

واسأل الحق تعالى ان يجعلكم دائماً منصورين وان يديم سرور العثمانيين بفتوحاتكم» محمد رشاد

شوءون اسلامية

العجم

تصريحات رسمية

نشرت جريدة الديلي نيوز بعددها الصادر في اول الجارى مايأتى

اعلن رسمياً ان المحادثات التى جرت بين السير ادوارد جراى والمسيو سازنوف لم تتناول البحث في عمل اتفاق سياسى جديد يتعلق بفارس وان لاقصد ولا رغبة لكل من الدولتين في تقسيم البلاد الفارسية

وان الدولتين تتباحثان بدقة وتحفظ الكيفية التى تستطيعان بها المساعدة لتقوية الحكومة الفارسية حتى تتمكن من اعادة النظام وتكون الطرق التجارية آمنة وذلك لاجل التعجيل بسحب الجنود الاجنبية من البلاد

وقد وجد مسيو سازنوف والسير ادوارد جراى انهما متفقان تماما من جهة الرغبة في العمل لايجاد السلام وانهما متفقان على التضامن في الاعمال السياسية التى توصل الى هذه الغاية

وقد ارسلت شركة الاخبار الصحفية الى جريدة المانشستر جارديان التعليق الاتي [illegible]

[illegible] يعتقدون اعتقاداً راسخا في الدوائر السياسية في لندن انه بالرغم من الايضاح الرسمي الذي اعلن من ان الدولتين لم تبحثا في مسالة تقسيم فارس ولا تتراضيان في ذلك فان المحادثات بين السير جراي والمسيو سازنوف تناولت البحث في حالة البلقان الخطيرة بل كانت هذه في اوائل المواضيع الهامة التي تناقشا فيها

[illegible] لكون ان الدولتين ترغبان رغبة اكيدة في المحافظة على السلام في البلقان

وهنالك اسباب تحمل على الاعتقاد بان الجزء الاخير من الاعلان الرسمي ويشير الى الحالة العمومية الدولية لبلاد فارس خاصة ويقولون انهما تباحثا ايضا في مسالة الحدود الهندية وكان لها شان هام في المواضيع المطروحة للبحث ويجب ان لا ننسى ان الفيكونت مورلي قد قابل رئيس الوزارة والسير جراي قبل حصول المقابلة بين الاخير ومسيو سازنوف

ولا ينتظر ان يعلن شيء عن تلك المحادثات في لندن ولا في بطرسبورج خلاف المسائل التي نشرتها الصحف رسميا قبل مقابلتهما

قالت الجرائد الروسية ان قبائل الشاهسون قد انقسموا الى ثلاث فرق ذهب قسم منها الى صحراء مغان واخر الى القرى والثالث الى الجبال. وقد اتفقوا ان يحملوا على الروس الحملة الاخيرة فاذا انهزموا فسيلتجئون الى الحدود العثمانية

ولقد انهزم الروسيون مرارا امام الشاهسون ولا يخفي ان ذكر لقب العثمانية معهم فيه دسيسة خفية. فان الروسيا تريد بذلك ان تظهر انها محقة في حشد جنودها في قافقاسيا

افغانستان

نشرت (سراج الاخبار) خبرا مؤداه ان جلالة الامير قد اسس مدارس يتعلم فيها القرآن ويحفظ وقد انشئت تلك المدارس في احدى عشر مدينة من مدن افغانستان حيث يبلغ عدد المتخرجين منها كل عام ١١٦ نفرا وسوف يتقاضى كل حافظ للقرآن مرتبا من الخزانة الملوكية وستصرف نفقات الحفاظ من الخزانة الملوكية ايضا

واداي

انبأتنا التلغرافات الفرنسية ان القائد الفرنسي الميرالاي لارغو قد اسقط سلطان واداى واعلن انه لا يعين احد مكانه وان سلطنة واداي قد انقرضت. وان رئيس القبيلة عبد الكريم قد عين مدبرا للمصاريف العامة [illegible]

تشرعت هنا البنالهو [illegible] التي تسيطر في بلد الخلافة، وعلقت [illegible] بما يأتي

انه لمن الغريب ان يجرا القائد الفرنسي على اسقاط سلطان حكومة اسلامية

اليس من الغريب ان يسقط ميرالاي عادي سلطانا مسلما الان الاغرب من ذلك ان تسكت الجرائد الاسلامية عن ذلك

لنفرض ان القوة العثمانية وصلت الى ستين عاصمة الجبل الاسود واسقطت ملكه عن عرشه

الا تصبح اوروبا كلها بركانا يقذفنا بنيرانه.. فاواه من هذه الحالة اواه

شوءون عثمانية

المادة ٢٣

تواتر ذكر المادة ٢٣ من معاهدة برلين في الازمة البلقانية الحاضرة. فرأينا ان ننشرها لقرائنا وهي:

«يتعهد الباب العالي بان ينفذ بكل تدقيق في جزيرة كريت النظام الاساسي الذي وضع سنة ١٨٦٨ بعد ان يدخل عليه التعديلات التى ترى عادلة

«وبان ينفذ نظامات شبيهة بذاك النظام ومنطبقة على الحاجات المحلية في البلاد العثمانية الاوروبية التى لم يعين لها نظام خاص في هذه المعاهدة على ان يستثنى منها ما يتعلق باعفاء الكريتيين من الضرائب

«ويكلف الباب العالي لجاناً فيها عدد كاف من ابناء البلاد لوضع تفاصيل النظامات الجديدة في كل ولاية من الولايات العثمانية الاوروبية. وبعد ان تتم اللجان مشروعات التنظيم تعرضها على الباب العالي وهو يستطلع فيها رأي اللجنة الاوروبية التي الفت من اجل الروملي الشرقية قبل ان يصدر الاوامر بتنفيذها» اهـ

هذه هي المادة المختلف على تطبيقها ودولة الخلافة اليوم ترفضها بتاتاً لان فيها مساسا لاستقلال الدولة

المركبات الحربية

قالت احدي الجرائد ان المركبات [illegible] التي ضبطتها حكومتنا كانت تقل [illegible] مدفعين جبليين و[illegible] خمسة و[illegible] مدفعا جبليا و ٥٤ كيسا فيها [illegible] ١٠ كيلو بارود [illegible] ومقدارا كبيرا من الذخائر [illegible] ١٩٨ صندوقا في قومانوه و ١٩٨٢ صندوقاً في اسكوب و٢٨٨٩ صندوقاً في سلانيك

بلاغ الجبل

مما اضحكنا كثيراً البلاغ الذي بعث به زعيم عصابة الجبل الاسود الى الدولة العلية الحرب الكبرى قاطعاً به المخابرات ومعلناً، وان شئت فقل العصيان وهذه خلاصته

«حيث ان المسائل المختلف عليها قد تعذر حلها بالطرق السلمية فالجبل يقطع علاقاته بالباب العالي ويعتمد على قوة السلاح في الدفاع عن حقوق الجبليين!! وقد اعطى الموظفين العثمانيين في عاصمته جوازات السفر»

كلام ذهبي

جاء في برقيات روتر ان وزير الحربية خاطب الضباط المسافرين الى الحدود بقوله «لا تنسوا ان تاخذوا معكم الكساوي الرسمية فانها تلزمكم للاستعراض في صوفيا»

انكلترا تحتج

اعلن السير غراي انه ارسل التعليمات اللازمة الى سفير انكلترا في الاستانة لكي يظهر للباب العالي ان حجز السفن اليونانية مخالف للقوانين الدولية وان انكلترا تحفظ لنفسها حق المطالبة بما يختص بالمصالح البريطانية (فتأمل)

احتجاج

اجتمع خمسة الاف من الطلبة مسلحين بالمسدسات للاحتجاج على تخطئة الحكومة في مسألة الاصلاحات المنوية في مقدونيا فساروا وهم ينادون بالحرب حتى بلغوا الباب العالي فخطبوا نوافذه وخاطبهم محمود مختار باشا نجل الصدر الاعظم فقاطعوه مراراً ثم تمكن من تفريقهم بعد ما وعدهم بمقابلة وفد منهم [illegible]

كريد

نصحت الدول الحامية كريت مرة ثانية الكريتيين بحفظ الحالة الراهنة بالجزيرة وصرحت ان دخول النواب الكريتيين في المجلس اليوناني يعد بمثابة خرق للحالة الحاضرة

[illegible]

[illegible] ولما عهد الينا من [illegible] الاولاع الى بلا الاستانة [illegible]

صدرت الارادة السنية بتشكيل مستشفى يحتوي مائة سرير من ماله الخاص باسم الحرم الهمايونى

عين هادى رئيساً لاركان حرب الجنود التى تعبأ آلان

يسافر من الاستانة الوف من اليونانيين قبل مجلس مبعوثان اليونان النواب الكريتيين

تسلمت اوراق سفارة بلغاريا الى سفارة روسيا

شوءون محلية

المظاهرات الحماسية

انقضى هذا الاسبوع والمظاهرات الحماسية التي يقوم بها الاهلون طالبين الحرب تتوالى يومياً ويشترك فيها الكبير والصغير والرجال والنساء، مما يدل على ان الاحساس حي والشعور تام. ولواطنية مجسمة، فحيا الله هذه النفوس وبياها،

وقد جاءنا من الجهات ان هذه المظاهرات نفسها وبالطريقة ذاتها تتوالى في دمشق وحلب وحمص وحماه وطرابلس وجميع البلاد العثمانية وان الجميع قد شعروا بتعصب الغرب ضدهم ومحاولة ملاشاتهم ولذلك ازمعوا على الدفاع والذود عن الوطن حتى النفس الاخير

الى قراء البلاغ

استحق على المشتركين الكرام دفع الاشتراك من السنة الثانية من البلاغ فلنا الامل الوطيد انهم سيبادرون الى ارسال القيمة حوالة على البريد او يدفعونها لوكلائنا في الجهات وقد عهدنا الى ادارة البريد العثماني في بيروت ان تقبض لنا قيمة الاشتراك من مشتركي القدس الشريف ومصر القاهرة فالامل تلبية طلبنا وللجميع شكرنا سلفا

من حديث الصحافة

[illegible]

الاسلام لا يزال [illegible]

لا يظن البلقانيون ان هذا الهيكل المهيب وتلك الشجرة الباسطة [illegible] تقرب وتكسف [illegible] بعض الجاهلين لان [illegible] البلغار بوق [illegible] ليست تلك البلاد [illegible] العثمانيين [illegible] مهد اعظم الوطنيين

ليفتح البلقانيون اعينهم. فان الاسلام اليوم هو الذي قهر الصليبيين امس وهو اليوم محموم بذلك الغرام ان العثمانية اليوم هي العثمانية بالامس التى سخرت الشرق والغرب لارادتها

ايها العثمانيون. لنتحد ولنقض على امال أعدائنا

ايها المسلمون لنتبع اوامر ديننا الكريم الذى يأمرنا بالاعتصام بحبل الله

وانت ايتها العثمانية أصغ الى خطاب حسين كاظم

«ياابناء صاعقة الحروب وياووز والفاتح. يانسل الاكاسرة انتم ستحافظون على انفسكم ووطنكم وسلطانكم وشرفكم وناموسكم وعرضكم ومليكم. ان الدماء التي تجرى في عروقكم هي دماء ابائكم واجدادكم وبالجملة فقد ولدتم عثمانيين وعشتم عثمانيين وافتخرتم بعثمانيتكم فعلموا العالم انكم عثمانيون وتهيأوا لتعرفوا اولئك الذين جحدوا أفضالكم ونسوا آلامكم وراموا الابتعاد عنكم انكم اولئك العثمانيون»

العلم

ليس الامر صدفة

سياسي

يخطيء من يتوهم ان ما يجري في البلقان الآن جاء صدفة وعلى غير حساب كل شيء هناك مرتب على خطة مرسومة تديرها رؤوس اتفقت على انهاء الحرب في طرابلس بجعل الغالب مغلوبا والمغلوب غالبا

نحن الآن في عنفوان «المسألة الشرقية» بل في اشد ادوارها خطورة وما هي الا تقسيم بلاد الدولة العلية بين الطامعين في تراثها لان مسئلة طرابلس هي مناط رجاء الدولة ونتيجتها حياتها او موتها

ليست الصرب والبلغار والجبل الاسود واليونان المنشقات عن الدولة العلية بحكم الاتفاق الدولي القديم الا الات مسخرات لقوة محتجبة عن العيون

فهم المجاهدون في طرابلس وبرقة دولة من الدول الست [illegible] للعالم الاسلامي قوة يجب ان لا تستهين بها اوروبا وليس من السهل التغلب عليها رغما عن الاختراعات الحربية الحديثة متى تعاون المسلمون واتحدوا واخلصوا العمل